مزاوجة بين نماذج من الزخارف النباتية في الفن المصري القديم وفنون بلاد الرافدين

محمد على عبده ، وائل حمدى القاضى ، أمل محمد حلمى ، إيمان دسوقى محمد علام

ملخص:

كان للزخارف النباتية أهمية كبيرة في فنون مصر القديمة وبلاد الرافدين، فلقد كانوا مهتمين جدا بالوحدات الزخرفية وأشكالها المختلفة وجمال تصميمها، والتي يمكن أن ندرك عن طريقها لمسات الفنانين القدماء ، ومن الواضح أن هناك علاقة بين فنون مصر القديمة وفنون بلاد الرافدين بشكل عام، وبشكل خاص في الزخارف النباتية، حيث أن هاتين الحضارتين قد ظهرتا في نفس الفترة وبالطبع قد تأثر كلا منهما بالآخر في عدة مجالات، وبالطبع فإن التمتع بفن ما يتطلب منا بعض المعرفة بتاريخ هذا الفن وجمالياته، فإن دراسة فن الزخرفة في الحضارتين وتسليط الضوء على الزخارف النباتية ستمنحنا فكرة واضحة عن زخارف مصر القديمة وبلاد الرافدين.

الكلمات الدالة : الزخارف النباتية ، الفن المصرى القديم ، فنون بلاد الرافدين

خلفية البحث :

ان نشأة الفن قديمة قدم الإنسان نفسه، فالفن كان دائمًا وسيلة للتعبير قبل أن يكون للمتعة الجمالية .وتعود الآثار الفنية الأولى إلى بدايات ظهور المجتمعات الإنسانية، حيث بحث الإنسان دائمًا منذ القدم وحتى يومنا هذا عن المكان المناسب لمعيشته الذي يوفر له متطلباته المختلفة والذي يساعده على أداء نشاطاته اليومية على أكمل وجه، ولطالما كان للبيئة المحيطة بالإنسان دور أساسي في حياته، إذ عمد إلى الاعتناء بالمكان الذي يعيش فيه فقام بتزيينه وتلوينه سعيًا إلى الكمال. (١-١٠)

وارتبط الفن بالحضارة ارتباطًا وثيقًا، حيث لا تزدهر حضارة ما دون ازدهار الفن، وقد اتخذ الفن أساليب وأشكال تنسجم مع المفاهيم الفكرية لكل حضارة على حدة. فكان لكل حضارة طابع يميزها عن غيرها، وسمة واضحة

طبعت تلك الحضارة . فالفنان فرد من المجتمع، يعيش ضمن البيئة والوسط الاجتماعي المحيط به، ولذلك عبرت الفنون دائمًا عن البيئة والحياة الاجتماعية وغيرها من المشاعر الإنسانية المختلفة. (٢-٦)

وبالنسبة للفنان المصري القديم فقد كان إعجابه بالطبيعة وحبه لها سواء أكان ذلك بالنسبة للنباتات البرية أم التي يزرعها وللحيوانات والطير وكل ما تزخر به البيئة المصرية من مظاهر الحياة ما دفعه إلى أن يتأملها وأن يعيش معها عيشة المحب المتذوق لها وقد كان من أثر ذلك أن ألهمته هذه الطبيعة كل أعماله الفنية فلا نكاد نجد في إنتاج الفنان المصري عبر التاريخ إلا ما تأثر به في الطبيعة المحلية تأثرا عميقا وما انعكس في نفسه منها من أحاسيس ومشاعر، ولعل فهم هذه الحقيقة هو المفتاح الذي نفهم منه الفن المصري القديم وأن ندرك حقائقه وأهدافه.

والفنان المصري مزخرف بطبعه وقد استخلص وحداته الزخرفية النباتية من الطبيعة المحيطة به كزهرة اللوتس ونبات البردي وأوراق النبات وسوقها وعناقيد العنب، وغير ذلك من العناصر النباتية التي انبثقت من الطبيعة المصرية الأصيلة. كما صاغ هذه العناصر والوحدات بعد أن بسطها متحفظا بخصائصها مع ما يناسبها من أشكال هندسية متكاملة معها. (٣-٢٠)

اما الفنان الرافديني فقد تأثر منذ القدم بالاساطير والتعاليم الدينية وبالظواهر الاجتماعية كما تأثر ببيئة حضارته وأصبحت منهلا له ، وبؤرة لاشعاعه الفكري وابداعه لذا تعامل مع تلك الطبيعة وأعاد صياغتها ليضفي عليها مفاهيمه الفكرية والجمالية كما تعامل مع المواد المتوفرة من حوله واعطى لكل مادة قيمتها الفنية المنفردة بتفهم ودراسة ، فكون بها قيما جمالية بوحدات زخرفية متنوعة تحرى فيها الدقة المتناهية (٤-٧)

وقد استلهم الفنان الرافديني عناصره الزخرفية النباتية ايضا من النباتات والأزهار التي كانت تحيط به في الطبيعة ، كما هو معروف فإن الطبيعة وما فيها من مصادر تعد أساساً لكل زخرفة. (٥-٢)

وكانت الزخارف النباتية للفنان الرافديني تتميز بأشكالها المتناظرة فضلا عن عناصرها المتقابلة وتشكيلاتها المتداخلة والمتشابكة، كما تميزت تلك الزخارف النباتية بوفرتها وغنى عناصرها بتنسيق هندي ملحوظ، وهذا يعكس امكانية الفنان الرافديني وحسه المرهف في عملية الاستلهام والتنفيذ.(٦-١٣)

الفن المصري القديم:-

نشأ الفن المصري، ملتزماً أسلوباً ومنهجاً لم يتبدلا كثيراً طوال ما يزيد على ثلاثين قرناً (من نهاية الألف الرابع حتى بداية العهد الروماني، في السنة ٣٠ ق.م) وقد بنيا إستناداً إلى معرفة تقنية وحرفية واسعة وملاحظة دقيقة وحس جمالي عميق.

وفي الحديث عن زخارف الفن المصري القديم نجد ان الفنان المصري عرف فنون الزخرفة منذ آلاف السنين، ومن قبل التاريخ الزمني المعروف للحضارة المصرية القديمة (الفرعونية)، حيث سجل على جدران المعابد والمقابر. وعلى أوراق البردي، العديد من التكوينات الزخرفية المتنوعة، من وحي بيئته ونبت أرضه، التي ظلت من المعجزات في مجال الإبداع الزخرفي، لتفوقه وتمكنه من تحوير وتبسيط الكثير من العناصر التي تزخر بها الطبيعة الى وحدات تجريدية.(٧-٥)

الزخارف النباتية في الفن المصري القديم:-

استوحى المصري القديم جميع زخارفه النباتية من البيئة المحيطة به، حيث استعان بالعديد من النباتات والزهور التي تنمو في البيئة المصرية وتميزت زخارفهم بالبساطة وتناسق الألوان ودقة التكوين.

استخدم المصري القديم الزهور في الزخرفة بأشكال متعددة فقد رسمت منفردة أو باقات أو أكاليل، وكانت الزهرة المفضلة لدى المصريين القدماء هي زهرة اللوتس بألوانها المختلفة.(٨-٩)

١- زهرة اللوتس:-

تعد زهرة اللوتس من أهم وأشهر الوحدات المستخدمة في الفن المصري القديم، فتظهر في نقوش عديدة الرجال والنساء وهم يحملون زهرة اللوتس بين أيديهم، وفي بعض الأحيان كانوا يمسكون بها بقرب أنوفهم لكي يستنشقوا الرحيق المقدس.

كانت تظهر زهرة اللوتس بنوعيها الأزرق والأبيض في مشاهد تقديم القرابين كالنقش الذي وجد في هرم سنوسرت الأول والمحفوظ الآن بمتحف المتروبوليتان والذي تظهر فيه زهور اللوتس موضوعة في سلة كجزء من موكب القرابين (شكل ١)، واستمرت مكانة اللوتس والبردي في مقدمة الوحدات الزخرفية حتى عصر الدولة الحديثة. (٩-٣)

(شكل ١)

(١٠-٢١)

٢- شجر النخيل:-

بالرغم من أن شجر النخيل كان أهم نوع من الأشجار في مصر، لم يكن له تأثير كبير على فن العمارة، فلا يوجد نموذج واحد لعمود على شكل ساق شجر النخيل، ولكن يوجد أمثلة لتيجان بعض الأعمدة التي تتخذ شكل حزم من سعف النخيل المتراص كتيجان بعض أعمدة معبد فيلة والتي نقش عليها سعف النخيل بشكل دقيق ومتناسق (شكل٢).(١١-١٥)

(شكل٢)

(١٢-٢٢)

٣- النباتات المتسلقة وعناقيد العنب:-

تعد النباتات المتسلقة من أقدم النباتات التى زرعت بمصر، وجميع التصميمات المأخوذة عنه كانت قائمة على فكرة التسلق والتدلي حول المنازل. فقد ظهرت تلك النباتات على بعض الأسقف، مع أوراق الكرمة وعناقيد العنب المتدلية. واستخدمت أيضا عناقيد العنب بشكل متتابع لزخرفة أحد المقابر خاصة ان تكرار شكل العناقيد والأوراق جعلها مناسبة تماما لتزيين الأسقف كسقف مقبرة سنفر الذي يحتوي على تكرار رائع ودقيق للعناقيد والأوراق التي لونت بألوان زاهية (شكل٣). (١٣-١٤)

(شكل٣)

(١٥-٢٣)

الفن في بلاد الرافدين:-

إن الفنون القديمة في بلاد الرافدين تمثل طرازاً فنياً يُعد من أقدم الطرز في العصور التاريخية، بل إنه في حقيقة الأمر يتنافس على الصدارة مع الطراز الفني في وادي النيل من حيث القدم والأصالة. ويتضح في هذا

الطراز أثر المجتمع، إذ كان رعاة الفن فيه، خصوصاً من الكهنة والملوك، ولذلك كان الفن في خدمة هذا النظام الديني الرسمي، ومن ثم صار يتميز بطابع الوقار والفخامة والقواعد الثابتة شبه المقدسة حين طغى هذا الأثر الاجتماعي على شخصية الفنان الذي استعاض عن التجديد بالدقة الصناعية والمهارة الحرفية.(١٦-١٦)

والطراز الفني العراقي العام - شأنه شأن الطرز الفنية العامة الأخرى ينقسم الى طرز فرعية أهمها: الطراز السومري، الطراز الاكدي البابلي، الطراز الآشوري، الطراز الكلداني، أو البابلي الجديد. وتبادلت هذه الطرز التأثيرات مع الطرز المصرية القديمة وكان لها أثرها في تكوين فنون أخرى مثل الفن الحيثي في آسيا الصغرى، الفن الفينيقي في بلاد الشام، الفن الاغريقي في بلاد اليونان، والفن الأخميني في إيران، ولا تزال بعض رواسبها باقية الى الآن.(١٧-٤)

الزخارف النباتية في فنون بلاد الرافدين:-

ان الطبيعة وما فيها من مصادر كانت تعد أساسا لكل زخرفة من الزخارف التي استخدمها فنان بلاد الرافدين، وكانت تلك الزخارف تتميز دائما بتشكيلاتها المتداخلة والمتشابكة، كما تميزت بوفرتها وغنى مصادرها وترتيبها الهندسي الملحوظ، وهذا يجعلنا ندرك مدى إمكانية الفنان وحسه المرهف وواقعيته في التعبير والمحاكاه.(١٨-١٢)

١- زهرة اللوتس:-

تعد زهرة اللوتس العراقية أحد العناصر الزخرفية الهامة، وكان أول ظهورها على بعض القطع الأثرية التي تعود الى العصر السومري، ثم

استمر ظهورها في الفن الآشوري وازدهرت في عهده، وقد تفنن سكان بلاد الرافدين في تنفيذ هذا العنصر الزخرفي وبلغ قمة نضجه في التطور والتنوع.

ظهرت على المنحوتات الجدارية وزينت لمسات عريضة أكثر، لإضفاء لمسة براقة عليها، وكانت تزين جوانبها بأشكال هندسية كالمعينات والمثلثات بجانب أفاريز أزهار اللوتس. وتوجد الكثير من القطع الفنية التي تظهر عليها زخرفة زهرة اللوتس مثل تلك المحفوظة بالمتحف البريطاني حاليا والتي كانت تستخدم في السابق كعتبة لأحد الأبواب وتظهر فيها زهرة اللوتس المنقوشة بعناية شديدة والتي استعان الفنان الرافديني بتكرارها لإحداث نوع من الإيقاع داخل العمل الفني (شكل٤). (١٩-٩)

(شكل٤)

(٢٠-٢٤)

٢- شجر النخيل:-

حظى شجر النخيل باهتمام الفنان العراقي منذ القدم فنفذت على سطوح مختلف الأعمال الفنية، ومنها المنحوتات الجدارية والأختام

الاسطوانية، وقد أبدع الفنان في تنفيذه للمراوح النخيلية فقد تميزت بالسهولة والانسيابية ومرونة التكيف مع أجزاء التصميم الأخرى.

كانت زخارف شجر النخيل تزين أروقة القصور الملكية وواجهات المباني مثل ذلك النقش الذي عثر عليه بقصر الملك سنحاريب بنينوى والمحفوظ الآن بالمتحف البريطاني والذي يحتوي على مشهد لبعض الجنود وفي خلفية المشهد تظهر اشجار النخيل وقد نقشت المراوح النخيلية بشكل بارز في أعلى الشجرة كما تبدو البراعم الصغيرة من حولها (شكل٥). (٢١-١٧)

(شكل ٥)

(٢٢-٢٥)

٣- ورقة العنب:-

تعد ورقة العنب من أكثر الوحدات النباتية الزخرفية المنفـذة علـى الأعمال النحتية، وكان يتكررعدد أوراقها سواء الأوراق الثلاثية أو الخماسية أو السداسية ولكنها كانت تنفذ بشكل واضح على معظم الأعمال الفنية.

وكانت ترسم هذه الزخارف بشكل دقيق وطبيعي واعتمد الفنان مبدأ التناظر والتماثل في رسم عناقيد العنب وأوراق الشجر فـي محاولـة منـه لإبراز الوحدة الزخرفية وتزيينها بشكل دقيق وأيضا محاكاة الطبيعة وذلك ما يظهر في نقش بارز لعيد آشوربانيبال ويمثل المشهد الملـك والملكـة وهـم يتناولون مشروب وتعلوهم أوراق العنب المتسلقة (شكل٦). (٢٣-٨)

(شكل٦)

(٢٤-٢٦)

استنتاجات:-

بدراسة نماذج من الزخارف النباتية في الفن المصري القديم وفنـون بلاد الرافدين اتضح لنا أوجه الترابط بينهما والتي تتلخص في النقاط التالية:

١-بالنسبة لعنصر زهرة اللوتس، بالمقارنة العامة بين الطرازين المصري والعراقي يلاحظ أن المصريين كانوا يميلون الى البساطة في إظهار هذه الوحدة الزخرفية عن طريق استخدام الخطوط البسيطة بخلاف العراقيين الذين كانوا يميلون إلى المبالغة والتضخيم في إظهار أطراف هذه الوحدة الزخرفية، واستخدام الخط المزدوج بين أوراقه، ولكن نجد ان كلا من فناني مصر القديمة وبلاد الرافدين استخدموا زهرة اللوتس بكثرة خاصة في عمل أفاريز عن طريق تكرارها بشكل متراص.

٢-بالنسبة لأشجار النخيل فقد نفذها المصريون على أعمالهم الفنية بكثرة، فقد كان لها أهمية واضحة لدى المصريين ولا سيما في المعتقدات الدينية، كما اعتنى ايضا العراقيون بزراعتها لأهميتها لديهم فقد حملت مدلولات روحية بوصفها شجرة رمزية، وان زخرفتها تنبثق من قاعدتها أنصاف المراوح النخيلية وترمز الى زيادة التماسك في وحدة عناصرها المتنوعة.

٣-اخذت زخرفة ورقة العنب مجالا واسعا في نتاجات الفنانين المصريين القدماء وفناني بلاد الرافدين فقد استخدمها المصري القديم لزخرفة بعض أسقف المقابر أو رسمها تزين أسقف بعض المباني، كما استخدمها الفنان العراقي القديم لتزيين اسقف مشاهده فأخذ يرسم زخارف أوراق العنب ووحداته وأغصان الشجرة المتسلقة تظلل جلسات الملوك ولم تنفذ ورقة العنب على المنحوتات والرسوم فحسب بل أيضا على الأشكال المعدنية.

مشكلة البحث:-

من خلال البحث والإطلاع في مجال الفنون الخاصة ببلاد الرافـدين ومصر القديمة تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

كيف يمكن المزاوجة والربط بين نماذج من الزخارف النباتية فـي الفن المصري القديم وفنون بلاد الرافدين؟

أهداف البحث:-

- الكشف عن إمكانية المزاوجة والربط بين بعض الزخـارف النباتيـة لفنون حضارتي مصر القديمة وبلاد الرافدين

أهمية البحث:-

- يعد هذا البحث محاولة للربط والمزاوجة بين الزخارف النباتية فـي الفن المصري القديم وفنون بلاد الرافدين، بما يترتب على ذلك مـن إثراء التذوق الفنى لدى المتلقى .. وتتبلور أهمية البحث فـى النقـاط التالية :

١- تتيح هذه الدراسة مداخل جديدة فى تطوير التذوق الفنى والإرتقاء به إلى الأفضل.

٢- تأصيل وتدعيم الهوية الثقافية عن طريق معرفة الروابط بين الفن في الحضارة المصرية القديمة وحضارة بلاد الرافدين التي تعد من أهـم الحضارات في التاريخ.

فروض البحث:-

- يفترض البحث أن هناك علاقة إيجابية بين بعض الزخارف النباتية في الفن المصري القديم وفنون بلاد الرافدين وان لها دور هام في إثراء الذوق الفني.

حدود البحث:-

يتناول البحث النقاط التالية:-

- الزخارف النباتية لفنون بلاد الرافدين.
- الزخارف النباتية للفن المصري القديم.

منهج البحث:-

يتبع الباحث المنهج الوصفى فى تحقيق الأتى :

- استعراض بعض المعالم التاريخية والدلالات الجمالية للزخارف النباتية لفنون حضارتي مصر القديمة وبلاد الرافدين والإستفادة منها فى عرض بعض النماذج من الزخارف النباتية في الفن المصري القديم وفنون بلاد الرافدين.

مصطلحات البحث:-

١- الزخرفة: هي فن يعتمد على زخرفة الأسطح عن طريق استخدام بعض العناصر النباتية او الهندسية او الحيوانية، وذلك بتحوير وتجريد تلك العناصر وتوزيعها وفق بعض القواعد كالإيقاع والتكرار والتناظر. (٢٦-١٨)

٢- الزخارف النباتية: هي كل زينة أو حلية زخرفية تعتمد في رسمها ونقشها على العناصر الطبيعية، وهي فن من الفنون التشكيلية تعتمد على أنواع النباتات المختلفة.(٢٧-١٤)

٣- ٣- بلاد الرافدين: منطقة مسطحة من الأراضي ذات تربة مؤلفة من الطين الرسوبي الواقعة بين نهري دجلة والفرات، تعد من أولى المراكز الحضارية في العالم. (٢٨-١٩)

٤- الفن المصري القديم: هو كل ما إهتدى إليه المصريين القدماء وأبدعوا فيه من أساليب الرسم، والتصوير، والنقش، والنحت، والعمارة، والزخرفة، والفنون التطبيقية.(٢٩-٥)

٥- الوحدة الزخرفية: هي الفراغ المحصور بين خط او مجموعة خطوط متلاقية تبعا لنوعها.(٣٠-١١)

الدراسات المرتبطة:-

١- دراسة ياسمين ياسين صالح الحيالي (المشاهد النباتية في الفن العراقي القديم) رسالة ماجستير- كلية الآداب، جامعة الموصل ٢٠٠٦.

تستعرض هذه الدراسة بشكل مفصل تاريخ تطور المشاهد النباتية وألوانها في العراق عبر العصور المتعاقبة، مع استعراض لبعض النماذج من القطع الأثرية التي تظهر فيها تلك المشاهد كبعض الفخاريات والأختام.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي حيث أن البحث الحالي يتناول بالدراسة والتحليل بعض النماذج من المشاهد النباتية الخاصة بفنون بلاد الرافدين وأهم السمات المميزة لها.

٢- دراسة ميرفت عزت عزيزي سليم (الزخارف النباتية في العمارة المصرية في عصر الدولة الحديثة) رسالة ماجستير- كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠٠١.

تناولت هذه الدراسة بعض الزخارف النباتية الخاصة بالفن المصري القديم والتي استخدمت في الأعمال المعمارية في عصر الدولة الحديثة من حيث ظهورها ومكانتها وقدسيتها لدى المصريين القدماء.

٣- دراسة (داليا محمد السيد) بعنوان "الهيئات المركبة (إلهية-غير إلهية) في العراق القديم"،رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٥.

تتناول الدراسة الكائنات الخرافية التي ظهرت في فن العراق القديم والتي تتكون من عدة أعضاء مستعارة من عدة كائنات يتم دمجها معاً في كيان واحد، تلك الهيئات التي ظهرت في الفن العراقي منذ حقبة العبيد، ثم تعددت وتنوعت فيما تلاها من عصور، وهذه الدراسة تفيد في التعرف على أصول بعض الهيئات المشهورة في الفن المصري القديم.

٤- دراسة (مها زكريا عبد الرحمن) بعنوان "التعبير الفني عن الحياة اليومية في مختارات من الفن المصري القديم ودوره في إثراء التذوق الفني"،رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ١٩٩٤.

قدمت هذه الدراسة إحياء التراث المصري القديم من خلال تناول موضوع التعبير الفني عن الحياة اليومية في مختارات من الرسم والنقش والتصوير في الدولة القديمة والدولة الوسطى والدولة الحديثة، والمتغيرات الاجتماعية والدينية والسياسية والجغرافية التي أثرت على الفنون المصرية القديمة.

النتائج:-

١- توجد علاقة واضحة بين الزخارف النباتية في الفن المصري القديم وفنون بلاد الرفدين وهذا يدل على عمق الروابط الحضارية بين الحضارتين ومن خلال المزاوجة بين الزخارف النباتية لهما يمكننا الإستفادة عن طريق دمج عناصرهما في انتاج لوحات فنية معاصرة.

٢- توضح المشاهد الفنية مهارة الفنان في مصر القديمة وبلاد الرافدين في تنفيذ الأعمال الفنية بدقة متناهية نتيجة لتراكم الخبرة وتواصلها عبر الأجيال.

٣- التغير فى وضع العناصر داخل العمل الفني يعطى إحساسا مزدوجاً بالحركة الداخلية والخارجية إلى جانب تحقيق توازن لا متماثل.

٤- يستلهم الفنانون المزخرفون عدة انماط زخرفية منوعة ومنها النمط الشائع في ادخال عناصر طبيعية ومنها النباتات ضمن الابنية والألواح والتماثيل الزخرفية بما يوحي بثراء الطبيعة وتنوع الأشكال والعناصر لصنع عوالم جمالية متعالية تشير الى الواقع ولا تتطابق معه.

التوصيات:-

١- فتح آفاق جديدة لتذوق الفنون البصرية على أسس حديثة ومفاهيم متطورة.

٢- التعريف بالفنون التى تعتمد على الزخرفة بشكل عام والزخارف الخاصة بالحضارات القديمة بشكل خاص وتقديمه إلى المجتمع ككل وإلى النخبة من الفنانين على إختلاف تخصصاتهم.

٣- يعبر الفن التشكيلى عن الحاجة الروحانية والفلسفية والجمالية وكذلك فن الزخرفة لذلك يجب أن يحظى كلا منهما علـــى نفـــس الإهتمـــام ومحاولة تنميتهما.

٤- صياغة قيم فنية جمالية جديدة تتفاوت فى رؤاها للمحيط الموضوعى وتقترح فرضياتها التى من خلالها نبحث عن الشكل وعناصره تـــارة وفى المضمون ودلالاته تارة أخرى والبحث عن جمالية جديدة متفردة.

قائمة المراجع:-

أولا: المراجع العربية:

١- ابو الحسين ابن زكريا: معجم مقاييس اللغة، ج ٣، بيروت ، ص٣، ١٩٥٥.
٢- انطون مورتكات: الفن في العراق القديم، ترجمة عيسى سليمان وسليم طه التكريتي، بغداد، ص٤٢٥، ١٩٧٥.
٣- حامد جاد محمد : قواعد الزخرفة، دار المعرفة الجامعة، الكويت، ط١، ص٢١٦، ١٩٨٦.
٤- حسن الباشا: تاريخ الفن العراقي القديم،ط١،القاهرة، أوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٩٦، ٢٠٠٠.
٥- حسن على حموده: فن الزخرفة، ط١٥، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ص٦، ١٩٩٠.
٦- حلا الصابوني: الفن الجداري الأشوري، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد الخامس والعشرون -العدد الأول-، ٢٠٠٩.
٧- حميد محمد حسن: العناصر الزخرفية، مجلة سومر، مجلد ٤٥، ص٢٢٧، ، ١٩٨٧-١٩٨٨.
٨- فؤاد سفر: آشور، بغداد ١٩٦٠.
٩- عبد القادر عابد: فنون قومية إسلامية وفرعونية، بيروت ١٩٥٢.
١٠- كرستينا غافليكوفسكا: الفن في بلاد ما بين النهرين، ترجمة كبرو لحدو، سوريا، دار الينابيع، ص٧١، ١٩٩٥.
١١- محي الدين طالو: الفنون الزخرفية، دمشق ١٩٨٦.
١٢- محمد حسن جودي: تاريخ الفن العراقي القديم ج١، وزارة الاعلام العراقية مطبعة النجف الأشرف ١٩٧٤.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

13- Arnaud, D: Inscriptions for Lamma , Sumer vol. 34, P.111, 1978 .
14- H.J. Kantor: Plant Ornament: Its origin and development in the Ancient Near East, Oriental institute, Chicago, 1945
15- J.Gardner Wilkinson: Ancient Egyptians (vol 2), Bonanza books/ Crown; 1st edition, P58, 1989
16- Stephen Bertman: Handbook to life in Ancient Mesopotamia (world history), OUP USA, P214, 2005
17- Tamas Bacas, Adam Bollok, Tivadar Vida: Across the Mediterranean- Along the Nile. 2 Volume set, Archaeolingua, P869, 2018.

ثالثا: مواقع الإنترنت:

18- https://bit.ly/2L6wgSc
19- http://www.bbc.com/arabic/vert-cul-38342736
20- https://bit.ly/31J8HT9
21- https://bit.ly/35OpMi1
22- https://bit.ly/2Bw0187
23- https://bit.ly/2Bw0187
24- https://bit.ly/2p3PG0x
25- https://bit.ly/2Nd2lGt
26- https://pages.uoregon.edu/klio/im/ane/